دعوة وزيرة البيئة اليابانية لزيارة اليمن

■. طوكيو/سبأ/

بحث الأخ علي عيدروس السقاف سفير بلادنا في طوكيو أمس خلال لقائه أمس السيدة يوريكو كويئكي وزيرة البيئة اليابانية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها خاصة في مجال البئية٠

وفي اللقاء سلم سفير بلادنا المسؤولة اليابانية دعوة من الدكتور محمد لطف الارياني وزير المياه والبيئة لزيارة اليمن ٠

وفد تجاري يمني يزور مملكة البحرين

■. صنعاء /سبأ/

توجه الى مملكة البحرين أمس وفد تجاري برئاسة الاخ محمد عمر بامشموس نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية لشؤون التجارة في زيارة عمل تستغرق عدة أيام ٠

وذكر بامشموس لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ أن الوفد الذي يضم ٢٢ من رجال المال والأعمال في القطاعين الصناعي والتجاري سيبحث خلال الزيارة مع رجال المال والمستثمرين في مملكة البحرين الشقيقة سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والمصرفية بين الجانبين بالاضافة الى التعرف على الفرص الاستثمارية والتجارية والمصرفية في البحرين فضلا عن التعريف بالمناخ الاستثماري الذي تتمتع به بلادنا بهدف خلق شراكة اقتصادية حقيقية لخدمة المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين.

لوفتهانزا ترفض نقل وزير الخارجية الارجنتيني إلى فرانكفورت

□ .. القاهرة /ا ف ب/

رفضت شركة لوفتهانزا الالمانية للطيران امس صعود وزير الخارجية الارجنتيني رافائيل بيلسا على متن طائرتها المتجهة من القاهرة إلى فرانكفورت بسبب عدم اكتمال اجراءات الحجز على الرحلة واقلعت الطائرة من دونه حسب ما افادت مصادر المطار.

وكان الوزير توجه إلى المطار للمغادرة على رحلة لوفتهانزا بعد أن طلب من طاقم سفارته في القاهرة تعديل خط سير رحلته لكي يتوجه إلى فرانكفورت بدلا من مدريد وفق المصادر نفسها.

ورغم أن الوزير توجه شخصيا إلى مكتب لوفتهانزا في مطار القاهرة إلا أن موظفيها رفضوا صعوده على متن الطائرة مؤكدين أن الاجراءات الخاصة بتحويل التذاكر من شركة ايبيريا إلى شركتهم لم تستكمل.

واقلعت الطائرة في موعدها وقرر الوزير الارجنتيني للسفر على رحلة ايبيريا المتجهة إلى مدريد والتي تقلع من مطار القاهرة عند منتصف الليل.

وكان الوزير الارجنتيني قام بزيارة إلى مصر استغرقت خمسة أيام بحث خلالها بصفة خاصة العلاقات الثنائية وسبل تنمية التعاون الاقتصادي والمبادلات الاقتصادية.

إسرائيل تتهم واشنطن بالتجسس عليها و«تبريء» دمشق من عملية بئر السبع

أوروبا تستبعد الضوء الأمريكي الأخضر لضرب سوريا وتندد بالاستيطان

■.. غزة/ رام الله /القدس/ وكالات/

ردت إسرائيل على «البنتاغون - غيت» باتهام واشنطن بالتجسس عليها من خلال سفارتها في تل ابيب في وقت كان الاتحاد الاوروبي يستبعد ان تعطي الادارة الأمريكية حكومة ارئيل شارون الضوء الأخضر لضرب أهداف سورية ويدعو إدارة الرئيس جورج بوش بموقف متشدد من التوسع الاستيطاني، بالتزامن مع نفي استخبارات جيش الاحتلال أي دور لدمشق في عملية بئر السبع الاستشهادية المزدوجة، لكنها لم تستثن الخيارات العسكرية ضد سوريا.

وقال خافيير سولانا الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي لدى وصوله الى اجتماع غير رسمي لوزراء الخارجية الاوروبيين في فالكنبرغ (جنوب شرق هولندا) امس تعقيبا على تهديدات تل ابيب بتوجيه ضربات وشيكة لأهداف سورية «لا أعتقد انه من المجدي التحدث عن مهاجمة دول جديدة».

وأضاف ان «الوضع في الشرق الاوسط معقد للغاية في المرحلة الحالية. ومن غير المجدي زيادته تعقيدا» موضحا ان لديه شعورا بأن الولايات المتحدة لن تدعم مثل هذه التهديدات الإسرائيلية. واعتبر سولانا في المقابل ان على واشنطن ان تشدد من لهجتها حيال إسرائيل بشأن مواصلة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة. وأكد قلق الاسرة الدولية في هذا الخصوص.

وأوضح «نحن قلقون جدا اليوم لمسألة المستوطنات في الضفة الغربية. نعتقد ان ذلك يتناقض ليس فقط مع روح بل ايضا مع نص خارطة الطريق» في اشارة الى خطة السلام التي وضعتها اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة). وأضاف «في المرحلة الراهنة نعتقد ان عليها (الولايات المتحدة) اتخاذ موقف اكثر تشددا ووضوحا بشأن هذه المسألة تحديدا». وكان الجنرال اهارون زئيفي فركش رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية استبعد «تورط سوريا المباشر» في عملية بئر السبع الاستشهادية المزدوجة. وصرح زئيفي للصحافيين مساء الخميس «لم نستطع اقامة رابط مباشر بين العملية الانتحارية المزدوجة في بئر السبع والمقار العامة للمنظمات الارهابية في دمشق».

وتتناقض هذه التصريحات مع تلك الأكثر صرامة التي ادلى بها كبار المسئولين الإسرائيليين واتهموا فيها سوريا بالوقوف وراء هذه العملية. وقال زئيفي «مما لا شك فيه ان حركة حماس تحظى بدعم كبير في سوريا لعملياتها» في الضفة الغربية. وأكد ان «لا احد في إسرائيل يخطط في الوقت الراهن لحملة عسكرية ضد سوريا».

وردا على العمليات التي ينفذها حزب الله اللبناني، تريد إسرائيل انتهاج «سياسة عقوبات» محدودة، كما قال. وأوضح ان هذه العقوبات يمكن ان تكون «اقتصادية ودبلوماسية او عسكرية». في غضون ذلك، تصاعدت فضيحة «البنتاغون - غيت» الى مستويات جديدة من المناكفة التي لا يتوقع ان تخرج عن حدود العتب بين الحلفاء.

فقد نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية امس عمن اسمته «مصدرا إسرائيليا يراقب عن كثب التجسس الأمريكي لإسرائيل» قوله «ما هو مسموح به للولايات المتحدة، ممنوع منعًا باتًا على إسرائيل. الأمريكيون بشكل عام أذكياء وليسوا هواة، ولا يعملون بإهمال كما حصل في قضية جوناثان بولارد (الأمريكي الذي أدين بالتجسس لصالح إسرائيل).

وبحسب المصدر نفسه، بدأ التجسس الأمريكي في إسرائيل بعد وقت قصير من إقامة السفارة الأمريكية في تل أبيب عام ١٩٤٩، وأن الأمريكيين ركزوا في عمليات تجسسهم في الدولة، لسنوات طويلة، على ثلاث قضايا رئيسية هي المفاعل النووي في ديمونا، العلاقات الخاصة مع دولة جنوب إفريقيا، والاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتطرقت الصحيفة في تقريرها إلى ذكر تفاصيل عن مقر السفارة الأمريكية في تل أبيب، وقالت إنه تعمل فيها عدة أجهزة استخبارية وأمنية أمريكية. فيوجد في السفارة فرع كبير لوكالة الاستخبارات المركزية «سي.أي.ابه»، يترأسه مسئول كبير في الوكالة. وتم تشييد مبنى السفارة بقوالب اسمنتية ضخمة لا يمكن التنصت على ما يجري داخل السفارة بأي شكل من الأشكال، حتى لو تم ذلك بوساطة أجهزة إلكترونية تعمل بواسطة أشعة الليزر.

كما تعمل داخل السفارة بعثة كبيرة للجيش الأمريكي ومكتب التحقيقات الاتحادي. وأكدت الصحيفة، أيضاً أن السفارة توجد فيها ممثلية لوكالة الأمن القومي الأمريكية المسئولة عن التنصت وإسقاط رسائل استخبارية.

وقالت الصحيفة إن مندوبي الأجهزة الأمنية المذكورة يقيمون علاقات عمل وثيقة مع نظرائهم في إسرائيل، كما أنه مرحب بهم لزيارة أي موقع أمني، تقريبًا، في كافة أنحاء البلاد دون أي عراقيل. ورغم ذلك، فإن عناصر من الأجهزة الاستخبارية الأمريكية «يقومون بجمع معلومات بصورة علنية بأنفسهم دون معرفة أو مصادقة السلطات الإسرائيلية على ذلك».

■ سولانا.

ادانة جندي بالتجسس للقاعدة :

محكمة امريكية ترفض حكمي ادانة بالإرهاب

■.. ديترويت/سياتل/الولايات المتحدة/ وكالات الأنباء..

رفضت محكمة امريكية امس الأول حكمين بادانة رجلين عربيين هما أول شخصين يقدما للمحاكمة عن تهم تتصل بالارهاب في اعقاب هجمات ١١ سبتمبر بعد ان أعترفت الحكومة باخطاء في تناول القضية.

ونفذ قاضي محكمة جزئية امريكية في ميشيجان رغبة وزارة العدل الامريكية التي قالت في وثائق قدمتها الى المحكمة هذا الاسبوع إن المحققين "ارتكبوا مجموعة من الاخطاء والسهو" حالت دون مراجعة المتهمين للادلة ضدهم.

وكتب القاضي جيرالد روسين من المحكمة الامريكية الجزائية لدائرة شرق ميشيجان في "الحكم ان "حساسية مهمة الادعاء التي يمكن تفهمها وحماسته للفوز بادانة تغلب ليس فقط على رأيه المهني بل ايضا على التزاماته الاوسع ازاء النظام القضائي وحكم القانون".

واتهم المحققون في البداية اربعة متهمين بالانتماء الى "خلية خاملة" تتآمر لشن هجمات في الولايات المتحدة والاردن وتركيا. وادين زعيم العصابة المزعوم عبد الاله المردودي وكريم كبريتي في يونيو ٢٠٠٣م بالتآمر لتقديم دعم مادي للارهاب وتزوير وثائق. وادين احمد هنان وهو مغربي ايضا بتزوير وثائق. وبرئ المتهم الرابع. وكان المتهمون الاربعة قد اعتقلوا مع مئات من المهاجرين العرب في اعقاب الهجمات التي شنت على اهداف في نيويورك وواشنطن في ١١ سبتمبر ٢٠٠١م.

وعلى الرغم من رفضها النظر في الاتهامات المتعلقة بالارهاب أمرت المحكمة الامريكية ايضا بمحاكمة جديدة خاصة بادانة الرجال الثلاثة باتهامات أقل خطورة تتعلق بتزوير وثائق.

وفي العام الماضي اعلن وزير العدل الامريكي جون اشكروفت الادانات على انها رسالة واضحة مفادها ان الولايات المتحدة ستعمل بلا كلل للقضاء على "الخلايا الخاملة" الارهابية في الداخل والخارج.

من جهة اخرى أدانت محكمة عسكرية الخميس جنديا امريكيا اعتقل في فبراير بالتجسس لصالح تنظيم القاعدة.

كما أعلن متحدث باسم ثكنة فورث لويس قرب سياتل «شمال غرب» حيث كان الجندي يحاكم.

وقال المتحدث جو هيت ان الجندي ادين بكل التهم الموجهة اليه.

وكان الجندي ريان اندسون متهما خصوصا بنقله معلومات عسكرية للقاعدة وكان قد أعتقل إثر تحقيق مشترك قام به سلاح البر ووزارة العدل والشرطة الفدرالية أف.بي.آي.

وبحسب بعض المعلومات يكون هذا الجندي قد أتصل بالقاعدة عبر مواقع اتصالات على الانترنت.

ترتيبات ثلاثية لبحث استراتيجيات الجولة المقبلة من المحادثات السداسية

■. سيول/ ق ن ا /

أعلن أمس أن ممثلين عن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان سيعقدون اجتماعاً لهم في طوكيو بدءاً من يوم الخميس القادم لبحث الاستراتيجيات الخاصة بالجولة المقبلة من المحادثات السداسية الأطراف الخاصة بالمسألة النووية الكورية.

وذكرت وكالة /يونهاب/ الكورية للأنباء ان مفاوضين كبار من الدول الثلاث وهم لي سوهيوك نائب وزير الخارجية الكوري وجيمس كيللي مساعد وزير الخارجية الأمريكي وميتوجي يابوناكا مدير عام الخارجية اليابانية سيشارك في تلك الاجتماعات.

وكانت بيونج يانج قد هددت مرة أخرى بمقاطعة تلك المحادثات متهمة واشنطن بمحاولة توظيفها كغطاء للإطاحة بالنظام الشيوعي في كوريا الشمالية .. وكان مقرراً أن تعقد تلك الأطراف الجولة الرابعة من المحادثات في بكين قبل نهاية الشهر الحالي.

المقاتلون الافغان يستبدلون مدافع الكلاشينكوف بأجهزة الكمبيوتر

■.،قندوز/ افغانستان/ د ب أ/..

يقوم المقاتلون الافغان بمبادلة مدافعهم الكلاشينكوف أيه كيه ٤٧ باجهزة الكمبيوتر منحين جانباً الصراع الذي أقلق بلادهم طيلة جيل.

وفي قندوز بشمال البلاد يتم حالياً إدخال المقاتلين السابقين وجنود الجيش في الحياة المدنية على يد مدربين أجانب عسكريين ومدنيين يعملون منذ أكتوبر من العام الماضي لوضع دورات دراسية في الكمبيوتر والمهارات الأخرى.

وليست بالمهمة السهلة تحويل محاربين سابقين إلى امتهان أعمال محلية فعندما كان يطلب المشرفون من حرفيين فرصاً لمتدربين كانوا غالباً ما يواجهون بالشكوك.

يقول والتر باوش الذي يعمل لصالح الوكالة الألمانية للتنمية «ديد» «يحتاج المرء بالفعل إلى إقناع التجار ورجال الأعمال للاستعانة بمتدرب في العمل حيث إن صورة هؤلاء الرجال الشباب في الاذهان ليست جيدة».

ويضيف «عليهم تعلم الدقة والنظام كما أن أصحاب الأعمال يخشون أنهم قد يسرقون ممتلكاتهم».

ووكالة ديد تقوم حالياً بمساعدة المشروعات بتمويل وخبراء ألمان وهناك مشروع تدريب رائد لنحو ٢٠٠ رجل تتراوح أعمارهم بين ١٩ و ٣٦ عاماً قارب على الانتهاء.

ويعلم الخبراء الأجانب أنه لن يكون هناك سلام في أفغانستان ما لم يكتسب المحاربون السابقون والجنود من الجيش المنحل مهارات جديدة تسمح لهم بالعيش كمدنيين.

ففي الثمانينيات من القرن العشرين عندما كان الافغان يحاربون التدخل السوفيتي في بلادهم كانت كل أسرة تقريباً تفاخر بأن لها أبناء يقاتل مع المجاهدين.

وبعد الانسحاب السوفيتي وانهيار النظام في كابول في التسعينيات من القرن العشرين اشتعلت الحرب الأهلية بين جماعات المجاهدين المختلفة.

وبعد ذلك أدار أمراء الحرب أفغانستان كل يبسط نفوذه على إقطاعية ذات مساحة مختلفة ويقمع السكان المحليين بالابتزاز.

وقلة من الأفغان هم الذين يبدون احتراماً الآن لهؤلاء المقاتلين رغم أن الكثير مازالوا يخافونهم وفي المناطق التي استطاعت فيها الحكومة الجديدة بسط سلطتها فإن أمراء الحرب لم يتمكنوا من الاحتفاظ بمقاتليهم.

وأتاحت برامج إعادة التعليم فرصة في هذه البيئة الجديدة ووعدت الأمم المتحدة بمساعدة المقاتلين الذين يلقون بسلاحهم ويتقدمون لبرامج التدريب.

ويسمح لهم بالعودة إلى مواطنهم والتقدم بطلب لتمويل مزارعهم الصغيرة أو دخول دورة تدريبية.

وأولئك القادرون على القراءة أو الكتابة ولديهم مهارة أمامهم فرصة في دورة مدتها أسبوعين لتعلم مهارات الأعمال ومن بينها استخدام الكمبيوتر.

فضلاً عن ذلك هناك دورات في أعمال التشييد تستمر عدة شهور متوفرة في مواقع بناء محلية.

ولكن الأمر ليس سهلاً بالنسبة للمتدربين ويقول باوش «لقد ادركنا أنهم يلجأون إلى قبضاتهم بسرعة بمجرد وجود أي خلاف في الرأي».

ومع ذلك فإن الكثير من المقاتلين السابقين أجروا التغيير بنجاح وهناك طلب كبير على الدفعات الأولى من خريجي هذه البرامج التدريبية فقطاع التشييد على وجه الخصوص مزدهر في شمال البلاد.

ويأمل باوش أن تعمل الصناعة المحلية أيضاً في المستقبل القريب على سبيل المثال في صنع المحاريث والادوات الزراعية الأخرى.

ومن ثم سيكون هناك ماهو أكثر من فرص عمل كافية للمحاربين الذين تحولوا إلى متدربين.

ولكن مالم يحدث ذلك فإن المستقبل يبدو حالكاً لكل من المقاتلين السابقين والبلاد.

ويقول باوش «إن الخطر الحقيقي ليس في إعادة تكوين الميليشيات ولكن في تحول هؤلاء إلى الجريمة».

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

البرلمان اللبناني

هذا وقد اتهمت الولايات المتحدة سوريا بأنها مارست ضغوطا وهددت النواب اللبنانيين لكي يصدقوا على التعديل الدستوري. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر «من الواضح ان سوريا مارست ضغوطات، لا بل هددت البرلمانيين اللبنانيين مباشرة وعبر عملائها لكي يستجيبوا» لرغبة دمشق. وقال باوتشر في اللقاء اليومي مع الصحافيين في وزارة الخارجية لدى سؤاله عن العناصر التي تبنى عليها هذه الاتهامات «ان الصحافة اللبنانية بينت براهين عدة» وان «سفارتنا تتابع ذلك باهتمام».

ورفضت سوريا امس قرارا لمجلس الامن الدولي صاغته الولايات المتحدة ويدعو لاحترام سيادة لبنان ووصفته بانه فشل. وقالت بشرى كنفاني المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة لم تنجح في تمرير القرار الذي اقترحته اصلا. واضافت أن القرار الذي تبناه المجلس يفتقر للنقاط الاساسية التي تضمنتها المسودة ضد دمشق ولا يدعو سوريا للانسحاب من لبنان.

المقاومة تقصف

واشار الى ان القوات الاسرائيلية دمرت جزءا كبيرا من البنية التحتية والطرقات (قرب مستوطنة كفر داروم) وجرفت مساحة واسعة من أراضي المواطنين في المنطقة نفسها التي كانت توغلت فيها اكثر من عشرين دبابة وآلية عسكرية فجر الخميس. في المقابل سقط صاروخان اطلقا من قطاع غزة صباح الجمعة على مدينة سديروت الاسرائيلية من دون سقوط ضحايا، كما افادت مصادر أمنية. وسقط الصاروخان قرب مدرسة في المدينة القريبة من قطاع غزة دون التسبب باضرار.

واعلنت لجان المقاومة الشعبية، وهي مجموعة مسلحة مقربة من حركة فتح، في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس في غزة مسئوليتها عن اطلاق الصاروخين. واعلنت كتائب الشهيد عزالدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس انها باغتت صباح أمس قوات الاحتلال المتوغلة في دير البلح مما أدى إلى اصابة عدد من جنود الصهاينة بجراح، ثم عادوا لمهاجمة الدورية نفسها.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تسعة عشر فلسطينيا خلال توغلها في انحاء متفرقة بالضفة الغربية .. وتركزت الاعتقالات في الخليل جنوبي الضفة حيث اعتقلت عشرة فلسطينيين معظمهم من حركة المقاومة الإسلامية حماس.

النجف تتظاهر

وكان يشير الى ان العمليات الامريكية تتم بأمر من الحكومة المؤقتة منذ نقل السلطات الى العراقيين في نهاية يونيو. وقال «هناك يوميا انفجارات وسيارات مفخخة في بغداد. هل رأيتم سيارة مفخخة واحدة في الفلوجة وهل تعلمون لماذا؟ لانه لا يوجد امريكيون في مدينتنا». واضاف «لا يوجد امن في العراق الا في الفلوجة وسنعمل لطرد المحتلين».

وفي الفلوجة أيضاً ذكرت مصادر طبية ان اربعة عراقيين قتلوا (مدنيان وعسكريان) وجرح ستة مدنيين اخرين عندما قصفت القوات الامريكية امس مدينة الفلوجة غرب بغداد. وكانت حصيلة اولية قد اشارت الى مقتل عسكريين اثنين وجرح ستة مدنيين. ونفى المتحدث باسم الجيش الامريكي اللفتنانت - كولونيل توماس جونسون هذه الاتهامات مؤكدا انه ليس بحوزة الجيش أية معلومات عن هذا الموضوع.

واطلقت القوات الامريكية نيران المدفعية بشكل كثيف على حي الشهداء جنوب شرق المدينة كما قال الطبيب رأفد محمد من مستشفى الفلوجة الحكومي مضيفا ان اربعة من الجرحى في حال حرجة. وافاد الملازم العراقي احمد خضير ان دبابة اقتربت من قاعدة للجيش العراقي على أطراف هذا الحي وفتحت النار عليها. واضاف «كنا بداخل القاعدة، وكان بإمكاننا رؤية الامريكيين. وفجأة فتح الامريكيون النار علينا».

من جهته قال الشيخ عبد الله الجنابي رئيس مجلس المجاهدين، الهيئة التي تدير المدينة بشكل شبه رسمي، متوجها الى الامريكيين «ان الحرب لن تتوقف إلا بعد مقتل آخر فرد منا او منكم».

وإلى ملف الرهينتين الفرنسيين، فقد أعلن الشيخ عبدالسلام الكبيسي المسئول في هيئة علماء المسلمين أمس ان حياة الصحفيين الفرنسيين لم تعد في خطر وان اطلاق سراحهما أصبح مسألة وقت.

بدورها وفي الاتجاه نفسه، قالت السفيرة الاردنية لدى فرنسا في مقابلة مع محطة (إل.سي.اي) التلفزيونية أمس «نحن متفائلون للغاية من أن إطلاق سراح الصحفيين سيحدث خلال الايام المقبلة وربما اليوم». وتأتي تصريحات السفيرة في أعقاب إعلان أصدره عضو في وفد إسلامي فرنسي يتوسط لاطلاق سراح الصحفيين في العراق بأن الرهينتين سيفرج عنهما خلال ساعات. وأشارت السفيرة إلى أن الوفد الاسلامي الفرنسي لعب «دوراً حيويا» في المفاوضات.

وقال الشيخ هشام الديلمي المشارك في مفاوضات تهدف الى تأمين الافراج عن الصحفيين الفرنسيين المحتجزين رهينتين في العراق ان هناك «مؤشرات ممتازة» على ان الرجلين سيطلق سراحهما قريبا. وقال انهم توصلوا الى نتائج ايجابية ملموسة فيما يتعلق باطلاق سراحهما وان المؤشرات جيدة بل ممتازة. واضاف ان الصحفيين في صحة جيدة.

٢٠٠ قتيل

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن مستشار رئاسي قوله ان عدد القتلى في مأساة المدرسة الروسية قد يفوق ٢٠٠ بكثير. وقال انه تم التعرف على نحو ٩٥ جثة. واضافت الوكالة ان بعضهم قتل في انهيار سقف المبنى الذي سببه كما يبدو انفجار عبوات زرعها افراد الكوماندوز الموالي للخاطفين. وأعلن رئيس جهاز الاستخبارات الروسي الاقليمي فاليري اندرييف امس انه لم يكن يخطط للقيام بعملية اقتحام المدرسة.

وقال رئيس الجهاز لتلفزيون «ار تي ار» الروسي «اود ان اشير الى اننا لم نخطط للقيام بأي نوع من العمل المسلح. لقد عرضنا مواصلة المحادثات للتوصل الى الافراج عن الرهائن سلميا». واعلن مستشار الكرملين لشئون القوقاز اسلامبك اصلخانوف ان مجموعة محتجزي الرهائن كانوا قد اعلنوا انهم يحتجزون ١٢٠٠ شخص ٧٠٪ منهم من الاطفال.

ولدى سؤاله عن عدد الرهائن، اجاب «ان الارهابيين اعلنوا عندما تكلمت معهم من موسكو انهم يحتجزون ١٢٠٠ شخص بينهم ٧٠٪ من الاطفال». وقال «تحدث باسم سلطات الاقليم امس ان قوات الامن الروسية القت القبض على ثلاثة احياء من محتجزي الرهائن. وقال المتحدث ليف دزوجاييف «توجد معلومات حول ثلاثة معتقلين من قطاع الطرق تتعامل معهم الان السلطات المختصة».

وقال فيكتور سوبوليف وهو قائد عسكري شاركت قواته في العملية لتلفزيون «ان تي في» ان «العديد من المقاتلين احتجزوا لكن اغلبهم قتل واشك في ان ايا منهم تمكن من الفرار». ونقلت وكالة أنباء ايتار تاس الروسية عن مصادر في جهاز الامن الاقليمي قولها ان عملية احتجاز الرهائن في مدرسة روسية قادها قائد كبير من ثوار الشيشان وان تنظيم القاعدة ربما مولها.

وقال فاليري اندرييف مسئول الامن الاقليمي البارز على شاشة التلفزيون الوطني انه «من بين الارهابيين العشرين الذين قتلوا هناك عشرة من مواطني العالم العربي». وذكر رئيس الاستخبارات الفيدرالية ان القوات الروسية لا تزال تقاتل من اجل تحرير باقي الرهائن من المدرسة وقال فاليري اندرييف ان «القوات الخاصة التابعة لجهاز الاستخبارات تبذل ما بوسعها لتحرير الاطفال المتبقين من أيدي العصابات».

المدعية العامة

واضافت أنه اذا اراد المجتمع الدولي محاكمة عادلة ومعرفة الحقيقة كاملة واذا كان مطلوباً أن يخضع صدام حسين لمحاكمة عادلة فيمكن العثور على الحل خارج العراق.

وأشارت ديل بونتي إلى أنها تتحدث بصفة شخصية وقارنت ديل بونتي المدعية العامة لمحكمة الجزاء الدولية ليوغسلافيا السابقة بين صدام حسين والرئيس اليوغسلافي السابق سلوبودان ميلوشيفيتش الذي يحاكم حالياً أمام تلك المحكمة. وقالت أنه كان من غير الممكن محاكمة ميلوشيفيتش في بلغراد، وأضافت لم يكن اي من الشهود الهامين سيوافقون على الشهادة ضد ميلوشيفيتش في بلغراد وفي هذا الاطار يمكن أن تكون هناك العديد من التهديدات هناك ونفس الشيء ينطبق على صدام حسين في بغداد.

وكانت القوات الأمريكية اعتقلت صدام حسين في ديسمبر ٢٠٠٣م ويحتجز حالياً في مكان سري تحت حراسة امريكية وقد مثل صدام أمام محكمة عراقية في الأول من يوليو ووجهت الية تهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

مقتل احد المطلوبين

وأضاف المسؤول السعودي أن المشتبه به قتل خلال تبادل إطلاق نار صباح أمس الجمعة فيما كانت قوات الأمن تلاحق ناشطين إثر المواجهات التي وقعت الخميس في المدينة نفسها.

وأعلن مصدر رسمي أن عنصراً في الأجهزة الأمنية السعودية قتل وأصيب ثلاثة بجروح في مواجهات بعد ظهر الخميس مع مسلحين مجهولين جنوب مدينة بريدة.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع: ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات: ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس: ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن: ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز: ٢٢٠٨٠٠ /فاكس: ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت: ٣٠٣٩٣٠ فاكس: ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١